

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

674 - (صل أصلال) من أمثال العرب عن أبي يزيد إنه لصل أصلال قال وأصله من الحيات يشبه بها الرجل المنيع الداهية وفيه يقول الشاعر .

(ماذا رزئنا به من حية ذكر ... نضناضة بالرز ايا صل أصلال) .

675 - (ابنة الجبل) هى الحية الصماء التى لا يقرب أحد جبلها من خوفها تنسب إلى الجبل فيقال ابنة الجبل اى صاحبه لأنه لا يقربه شئ غيرها كما يقال حية الوادى يضرب مثلا للداهية ويقال صمى صمام ابنة الجبل إذا أبى الفريقان الصلح وأرادوا الحرب واختلف ما بينهم كما قال الكميت .

(فإياكم إياكم وملمة ... يقولون لها الكانون صمى ابنة الجبل) .

والكانون هو الذى يكنى عنه وابنة الجبل أيضا هى الصل وقد تقدم ذكره آنفا .

676 - (صماء الغبر) هى الحية يضرب مثلا للداهية العظيمة الشديدة قال الشاعر